Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشير إلى أنه أعاد رسائل فدوى اليها بعد تدخل منه ، وفى ظنى أنه كان سيقوم بإعادة هذه الرسائل إلى فدوى حتى لو لم يتدخل المعداوى ؛ فقد كان إبراهيم نجا إنسانا طيبا لا يفكر ولا يستطيع أن يفكر فى إيذاء مشاعر الآخرين .

والقصة التى يرويها المعداوى بعد ذلك عن فوز « إبراهيم نجا » بجائزة المجمع اللغوى سنة ١٩٥٢ قصة طريفة حقا ، ولكنها تكشف لنا - إلى جانب طرافتها - عن رأى المعداوى فى شعر العقاد ومفهومه للشعر معا ، ورأى المعداوى هنا صحيح تماما ، فقصائد العقاد فى غالبيتها العظمى هى « أفكار منظومة » ، وحسبنا أن نقرأ على سبيل المثال قصيدته « أمام قفص الجيبون فى حديقة الحيوان » ، وهى قصيدة نموذجية فى هذا المجال ، فقد كتب لها العقاد مقدمة نثرية تشرح فكرته عن موضوع القصيدة ، ثم كتب القصيدة بعد ذلك نظما للفكرة ، يقول العقاد فى المقدمة النثرية للقصيدة :

« القرود العليا هى الشمبانزى والأرانج أتانغ والغورلا والجيبون وهو نوع وحده فى رأى الكثيرين من النشوئيين ، لأنه صغير الحجم مختلف التركيب بعض الاختلاف . ومن هذه القرود العليا ما يصلح - من الوجهة الشعرية - أبا للفلاسفة والحكماء وهو « الشمبانزى » لتأمله وسكونه واشمئزازه من الحياة ، ومنها ما يصلح أبا لرجال المطامع والوقائع وهو « الغورلا » لبطشه وهياجه وقوة عضله ، ولكن « الجيبون » وحده هو الذى يصلح من الوجهة الشعرية أبا للفنانين والراقصين لأنه لعوب طروب ، رشيق الحركة خفيف الوثوب ، يقضى الكثير من أوقاته فى الرقص والمناوشة ، ويحب أن يعرض للناس ألاعيبه وبدواته ، وإذا صعد أو هبط فى مثل لمح البصر